

REPORTERS

Stations d'épuration

Le taux de traitement des eaux usées à Alger est porté à 85%

Le récent dédoublement des capacités de traitement des stations d'épuration de Baraki et de Béni Messous a permis de porter le taux de traitement des eaux usées à Alger à 85%, a-t-on appris mercredi auprès du directeur de wilaya des Ressources en eau, Smail Amirouche. « Le taux de traitement des eaux usées dans la wilaya d'Alger était de 60%. Après la récente mise en service de la 2e tranche de la station de Baraki et la 2e tranche de la station de Béni Messous, ce taux est passé à 85% », s'est félicité M. Amirouche qui précise que l'objectif est d'atteindre les 100% à partir de 2018. La station d'épuration de Baraki a doublé ses capacités à 1,8 million équivalent habitants (eq/hab) après la mise en service, lundi dernier, de la 2e tranche (900.000 eq/hab), alors qu'une troisième tranche de 900 000 eq/hab est à l'étude. Inaugurée en 1989 et réhabilitée après une longue période de fermeture, la station de Baraki fonctionne depuis 2008 avec une capacité de 900 000 équivalents habitants (eq. hab). La mise en service de cette extension a fait d'elle la plus grande station du pays qui en compte 107 fonctionnelles. Avec une telle capacité, la station de Baraki permettra à la Société des eaux et de l'assainissement d'Alger (SEAAL) de traiter les eaux usées que génèrent les habitants d'une trentaine de communes notamment celles du centre-ville de la capitale. Par la même occasion, la station d'épuration de Béni Messous, opérationnelle depuis 2007, a doublé ses capacités de traitement à 500 000 eq/hab grâce à l'inauguration d'une extension de 250 000 eq/hab. L'infrastructure ainsi renforcée aura à traiter les rejets liquides des habitants de six communes à l'ouest de la capitale, à savoir Béni Messous, Ain Bénian, Chéraga, Staouéli, Dely Ibrahim et Ouled Fayet. La réalisation de l'extension de la station de Baraki a demandé plus trois ans et a coûté 8,798 milliards DA contre 2,656 milliards DA pour la 2e tranche celle de Béni Messous. Leur inauguration a été faite par le ministre des Ressources en Eau et de l'Environnement, Abdelouhab Nouri. La SEAAL exploite quatre stations d'épuration à Alger, à savoir celles de Réghaïa, Baraki, Béni Messous et de Staouéli, alors qu'une cinquième est en chantier dans la commune de Zéralda. « La mise en service, en décembre 2015, de la première tranche de la station de Zéralda (100 000 eq/hab) permettra de porter encore le taux de traitement des eaux usées dans la wilaya d'Alger à 87% », a souligné M. Amirouche. De 6% en 2006, le taux de traitement des eaux usées dans la capitale est passé à 60% en 2014, puis à 85% en juillet 2015 et l'objectif est d'atteindre les 100% à partir de 2018, a rappelé le directeur de wilaya des Ressources en eau.

(aps)

استغلال محطة عين الترك قريبا 350 مليار لإنشاء محطتي تصفية المياه المستعملة بتليلات وقديل

● كشف مدير الري بوهان لـ "وقت الجزائر" عن جملة من المشاريع التي من شأنها تعزيز البنية التحتية للقطاع بعدة مناطق ذات كثافة سكانية معتبرة، ويتعلق الأمر ببرنامج لإنجاز محطتي تصفية للمياه المستعملة بكل من دائرة وادي تليلات وقديل. وأبرز المتحدث حاجة الدائرتين لمثل هذا المشروع بالنظر لارتفاع الكثافة السكانية بالمنطقة التي تشهد نمواً جغرافياً نتيجة ترحيل قاطني السكن الهش إليها منذ 3 سنوات، وقدر مدير الري حجم ما تلفظه دائرة وادي تليلات من المياه المستعملة من 15 إلى 20 ألف متر مكعب يوميا، وهو نفس الرقم المسجل بدائرة قديل، الأمر الذي يجعل مجموع ما تنتجه الدائرتين من مياه مستعملة يمكن استرجاعها وتصفيتها بـ 40 ألف متر مكعب يوميا، وأمام هذه المعطيات برزت أهمية إنجاز محطات لتصفية المياه القذرة لاستغلالها في القطاعات الأخرى كالزراعة والصناعة وغيرها، وأكد محدثنا أن الدراسات الأولية الخاصة بهذين المشروعين تم استكمالهما، ويبقى فقط انتظار تسجيل المشروع وتمويله، كما استفادت دائرة قديل أيضا من مشروع لإنجاز شبكات قاعدية جديدة للصحى بـ 80 مليار سنتيم، وتكمن مهمة هذه القنوات الجديدة في تحويل المياه المستعملة إلى المحطة الرئيسية للتصفية المزمع إنجازها لاحقا، وقال إن المشروع من شأنه القضاء بشكل تام على التلوث الذي تعاني منه بحيرة "تيلامين" على وجه الخصوص حيث تصب إليها مباشرة المياه من الأمطار المكعبة يوميا من منطقة النشاطات بحاسي عامر وقديل وحسيان طولو وغيرها من التجمعات السكانية التي ستصبح مربوطة بهذه المحطة التي من شأنها أيضا القضاء على التلوث الحاصل جراء التخلص من المياه القذرة الناجمة من مصانع حاسي بونيف في العراء، وكما هو الحال بدائرة قديل التي توسعت وازدادت كثافتها السكانية بعد الترحيل، استفادت دائرة وادي تليلات أيضا من نفس المشروع، ويتعلق الأمر ببرنامج لإنجاز شبكات جديدة لتحويل المياه المستعملة إلى المحطة المزمع تجسيدها مستقبلا بهذه الدائرة التي تعرف توسعا عمرانيا على غرار قديل في ذات السياق، كشف المصدر ذاته عن اقتراب موعد استغلال المياه المصفاة انطلاقا من محطة التصفية للمياه المستعملة بدائرة عين الترك في ري المحاصيل الزراعية، ويرتقب أن تمس العملية 400 هكتار من الأراضي فيما ستطلق العملية هذه الأيام.

منها إصلاح الطرقات وشبكة التطهير وإنجاز عيادة برمجة إنجاز 24 مشروعا تنمويا في ورقلة

خصص غلاف مالي تفوق قيمته الإجمالية 2 مليار دج لدعم الجهود التنموية بولاية ورقلة وذلك في إطار الميزانية الإضافية للسنة الجارية كما أفادت مصالح الولاية.

وجرى في هذا الصدد تسجيل 34 عملية تنموية تشمل صديد القطاعات من ضمنها قطاع الأشغال العمومية الذي استفاد من غلاف مالي بقيمة 235 مليون دج موجه لإنجاز طريق مزدوج على مسافة 2 كلم باتجاه محطة للسافرين بمدينة ورقلة إضافة إلى إنجاز ازدواجية الطريق الرابط بين بلدية الميقلارين و الزاوية العابدية ومضرق الطرق الدائري بين بلديتي التزلة وتاسين.

كما برمجت عمليات أخرى يبالغ يوق 148 مليون دج منها دراسة وإنجاز شبكة التطهير بأحياء بامتدديل القديمة ببلدية ورقلة على مسافة 1,300 متر طولي وتوسيع وتجهيد شبكة المياه الصالحة للشرب عبر مجموع تراب الولاية إلى جانب تحويل خط متوسط التوتر للشبكة الكهربائية على مستوى أحد أحياء عاصمة الولاية وفق ذات المصدر.

وسجل في مجال الصحة عدة عمليات من ضمنها إنجاز عيادة متعددة الخدمات بحي سكرة ببلدية الرويسات وتهيئة مختلف الوحدات الصحية بتراب الولاية وتجهيز السكنات الوظيفية للوجهة لفائدة الأمهات الأخصائين علما أن الغلاف المالي المخصص لقطاع الصحة ضمن هذه الميزانية الإضافية يقدر بـ 110 مليون دج كما أشير إليه.

كما جرى رصد غلاف مالي تفوق قيمته الإجمالية 249 مليون دج للتكفل بـ إنجاز عديد العمليات الأخرى بقطاعات التربية والثقافة والفلحة والتمير والبناء ، حسب مصالح الولاية.

■ ق.م